



انتخاب الأسد
لا يكمل صورة
سوريا المهشمة

7 كاص



كريم آدم
يصنع صندوق الدنيا
في الأغلفة والبوسترات

13 كاص



المدن العراقية الغاضبة:
أين قاتلي

3 كاص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2021/05/25

13 شوال 1442

السنة 43 العدد 12069

Tuesday 25/05/2021

43rd Year, Issue 12069

العرب

تسريب قصة الانقلاب: انزعاج قطر من عداء قيس سعيد للنهضة

تونس - نشر موقع بريطاني مقرب من قطر تسريبا عن مزاعم "انقلاب" تدبره الرئاسة التونسية ضد الحكومة الحالية، في حركة اعتبر مراقبون أنها تظهر انزعاجا قطريا من الرئيس قيس سعيد بعد زيارته الأخيرة إلى مصر وتصريحاته القوية ضد الإسلام السياسي، ثم زيارته إلى باريس التي قال فيها إن الظروف غير ملائمة في تونس للاستثمارات، ما عد استهدافا مباشرا للحكومة التي يسيطر عليها الإسلاميون. وفيما نفى مصدر من رئاسة الجمهورية وجود هذه الوثيقة اعتبرت أوساط تونسية أن الأمر لا يحتاج إلى نفى رسمي أو تعليق من أي دائرة داخل مؤسسة الرئاسة، مشيرة إلى أن الإسلاميين يريدون جر قيس سعيد إلى جدل التصريحات والتصريحات المضادة ليستعملوه في معركة الضغط عليه ودفعه إلى الزاوية.

وأضافت هذه الأوساط أن الرسالة المسربة لا تحمل توقيع الرئيس سعيد ولا تعبر عن أسلوبه في الكتابة أو الكلام، وهي أقرب إلى بالون اختبار جديد شبيه بالتسريبات السابقة بشأن حملته الانتخابية، لكن الجديد أن التسريب ليس في وسيلة إعلام محلية أو في شريط فيديو موجه للتونسيين، بل في موقع بريطاني محسوب على قطر، وهو ما يعني أن الإسلاميين يستندون إلى علاقتهم بالدوحة لتصعيد الحملة على قيس سعيد.

وتواجه عمان التزامات بتسديد المليارات من مدفوعات القروض التي تلوح في الأفق، وتحتاج إلى المزيد من الأموال لأن سكانها الشباب يريدون وظائف وحكومتها لا تستطيع مجازاة طريقة الإنفاق السائدة في الخليج حيث يتم التكفل بتكاليف معيشة المواطن. وكان وزير الدولة للشؤون الخارجية السابق يوسف بن علوي بن عبدالله قال في مقابلة مع التلفزيون الرسمي الشهر الماضي إن المنطقة قريبة من ربيع عربي آخر.

وتشهد عمان استقرارا سياسيا ملحوظا على الرغم من التغيرات الإقليمية الكبيرة المحيطة بها، أهمها الحرب في اليمن والأزمة العالمية على مدى عقود كوسيط بين المتنازعين. وعملت المملكة مع النظام الإيراني، وعملت على مدى عقود كوسيط بين المتنازعين. وعمل السلطان هيثم منذ توليه العرش على إحداث تحولات عميقة في بنية الدولة والقطاع الخاص بهدف تنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على النفط والغاز، ومحاربة المحسوبية والفساد في أجهزة الدولة.

وتنشر موقع "ميدل إيست آي"، الذي يديره الصحافي البريطاني ديفيد هيرست أحد أهم المدافعين عن سياسة قطر، وثيقة قال إنها "مسربة من مكتب مديرية الديوان الرئاسي نادية عاكشة، يعود تاريخها إلى الثالث عشر من مايو، تتحدث عن تدبير انقلاب في تونس". ووفق الوثيقة "حث خبراء الرئيس قيس سعيد على تفعيل الفصل (المادة) 80 من الدستور وإعلان الحالة الاستثنائية كأداة لتكثيف جميع السلطات بيد رئيس الجمهورية".

ويقول متابعون للشأن التونسي إن الرسالة تظهر تغيرا في مزاج قطر تجاه قيس سعيد بعد أن استقبلته في زيارة سابقة وأغدقت عليه بوعود الدعم وكرمته بإنشاء رابطة دولية لفقهاء القانون الدستوري وأسندت إليه منصب رئاستها على أن تعقد هذه الرابطة مؤتمرا السنوي الأول في تونس في شهر نوفمبر من العام الحالي.

ويشير المتابعون إلى أن استقبال الرئيس سعيد في الدوحة كان هدفة تهيئة خلافة مع حركة النهضة ورئيسها راشد الغنوشي، وأن قطر عملت على بناء تحالف بين الطرفين، وحين استمر قيس سعيد في توجيه انتقاداته اللاذعة للنهضة والغنوشي والحكومة التي يسيطر عليها الإسلاميون، رجعت قطر موقفها، وأوقفت كل وعودها.

ولم يستبعد هؤلاء أن يكون التسريب ردة فعل مباشرة على زيارة قيس سعيد إلى مصر وتصريحاته القوية ضد الإسلام السياسي وخاصة تخصيصه بالذكر اتحاد علماء المسلمين، الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، الذي تحتضنه قطر.

وبعد يوم من زيارته للقاهرة قال قيس سعيد في كلمة له بجامع الزيتونة ما مصداقية التسريب

والوثيقة مفكرة والغاية من نشرها تعميق الألفة بين الرؤساء الثلاثة



غازي الشواشي فتيحي العيادي

السلطات العمانية تتحرك سريعا لاحتواء احتجاجات مطلبية نادرة



مطلبية لا سياسية

المستمرة منذ يومين في محافظة صحار متعلقة بقضايا سياسية. وقال الشيزاوي، وهو من أهالي صحار، في تصريح لـ "العرب" إن "وجود قوات مكافحة الشغب بأعداد كبيرة استنفذ المحتجين الباحثين عن فرص عمل، الأمر الذي زاد من أعدائهم يوم الإثنين مع أنهم كانوا يريدون: سلمية سلمية".

واستنكر غياب لغة الحوار وعدم ظهور قيادات رسمية حكومية تواجهه وتجاوز وتنسرح ملابس ما حدث، مع انكماش دور المجتمع المدني وعدم إشراكه في احتواء الأزمة.

وتنشر موقع "أنير" واسع الانتشار في عمان تغطية للاحتجاجات بصورة منها، وأشار إلى أن مطالب المحتجين مشروعة كما انتقد أداء الإعلام العماني الرسمي ودوره في غموض الموقف من قضية تلقتها الشبكات الاجتماعية. وتعرض وزير الإعلام العماني عبدالله بن ناصر الحراسي لحملة انتقادات شديدة ومطالبات على الشبكات الاجتماعية بإقالته بعد أن امتنع الإعلام العماني الرسمي لأكثر من يوم عن رصد أحداث تعد في غاية الأهمية في السلطنة.

واستبعد المحلل السياسي العماني أحمد الشيزاوي أن تكون الاحتجاجات

مسقط - تحركت السلطات العمانية بسرعة لاحتواء احتجاجات متفرقة ونادرة لعمانيين خرجوا يطالبون بوظائف وإيقاف تسريح العمال ويستكون من ظروف اقتصادية تزداد صعوبة.

وقال شهود عيان إن حضورا مكثفا للشرطة صاحب تجمعات للعثرات من العمانيين في مدينة صحار الواقعة على بعد 200 كيلومتر شمال غرب العاصمة مسقط.

وتظهر مقاطع الفيديو المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي العمانيين وهم يتجمعون في صحار ويتبعهم صف طويل من سيارات شرطة مكافحة الشغب، بينما أظهرت صور أخرى على ما يبدو شبابا يفرون من عيوات الغاز المسيل للدموع وآخرين يتم القبض عليهم من قبل شرطة مكافحة الشغب.

وأظهرت مقاطع فيديو أخرى متناهرين في ضلالة، وهي مدينة تبعد حوالي 850 كيلومترا جنوب غرب مسقط. وقال نشطاء على الإنترنت إن احتجاجات متفرقة مماثلة في صحار الأحدث أدت أيضا إلى تواجد جماعي للشرطة. وقد أقرت وزارة العمل العمانية بهذه التظاهرة في تغريدة قالت فيها إنها على علم بتجمع الناس هناك لمحاولة "التخوف على وظائف شاغرة جديدة وحل مشاكل من فصلهم من العمل".

وكتب على إحدى اللافتات "جالة السلطان هيثم، المواطنون المسرحون والباحثون من لهم بعد الله سواك". ولم يضح على الفور ما إذا كان هناك تسريح كبير للعمال في صحار التي تضم ميناء رئيسيا ومصانع إنتاج الألمنيوم والفولاذ. وفي عام 2011 خلال الربيع العربي احتج متظاهرون في صحار مطالبين بأجور أعلى ووظائف للعمالين عن العمل وإقالة وزراء الحكومة.

وتجاوب السلطان الراحل قابوس بن سعيد آنذاك مع الكثير من مطالب المحتجين، وأحدث

أحمد الشيزاوي

الاحتجاجات في صحار لعاطلين عن العمل ولا تتعلق بمطالب سياسية

أحمد الشيزاوي

قطر توظف التقارب مع مصر لإعادة نفوذها في ليبيا والسودان

القاهرة / الخرطوم - بدأت انعكاسات التقارب مع مصر تفتح الطريق أمام قطر للحرك بمرحلة أكبر في نقاط التماس الإقليمية، والتي كانت تزعم القاهرة من قبل كلما وضع أحد المسؤولين القطريين قدميه فيها، فبعد أن قام وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن ال ثاني بزيارة لطرابلس حط منها مباشرة في الخرطوم.

وتعد زيارة الوفد القطري للخرطوم أكبر زيارة لوفد رسمي منذ سقوط نظام الرئيس عمر حسن البشير، تأكيدا للتطور الحاصل في العلاقات على خلفية زيارة قام بها رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان، وقبلها زيارة نائبه الفريق أول محمد حمدان دقلو، حيث وضعتا نواة لانفتاح جديد محسوب.

وتتزامن زيارة الوفد القطري مع اقتراب إجراء مناورات عسكرية بين جيشي البلدين في قاعدة جبببب العسكرية، تنفيذاً لبروتوكولات موقعة منذ سنوات بين البلدين، ما يشي بأن هناك رغبة كبيرة في عودة الدفء إلى مجالات مختلفة بين الخرطوم والدوحة.

ويقول مراقبون إن الإعلان عن إجراء هذه المناورات وسط حديث عن مناورات مشتركة بين الجيشين المصري والسوداني باسم "تنسور النيل" خلال الفترة من 26 إلى 31 مايو، يوحي بأن هناك تنسيقا بين الأطراف الثلاثة، الأمر الذي يشير إلى تجاوز جانب مهم من مرحلة الفتور السابقة.

ولوحظ أن الزيارتين تمتا عقب انعقاد القمة الخليجية في مدينة العلا السعودية في يناير الماضي والتي دشنت مصالحة سياسية بين دول الخليج ومصر من ناحية، وقطر من ناحية ثانية.

وتتزامن زيارة الوفد القطري للخرطوم مع اقتراب إجراء مناورات عسكرية بين جيشي البلدين في قاعدة جبببب العسكرية، تنفيذاً لبروتوكولات موقعة منذ سنوات بين البلدين، ما يشي بأن هناك رغبة كبيرة في عودة الدفء إلى مجالات مختلفة بين الخرطوم والدوحة.

ويقول مراقبون إن الإعلان عن إجراء هذه المناورات وسط حديث عن مناورات مشتركة بين الجيشين المصري والسوداني باسم "تنسور النيل" خلال الفترة من 26 إلى 31 مايو، يوحي بأن هناك تنسيقا بين الأطراف الثلاثة، الأمر الذي يشير إلى تجاوز جانب مهم من مرحلة الفتور السابقة.

وتتزامن زيارة الوفد القطري للخرطوم مع اقتراب إجراء مناورات عسكرية بين جيشي البلدين في قاعدة جبببب العسكرية، تنفيذاً لبروتوكولات موقعة منذ سنوات بين البلدين، ما يشي بأن هناك رغبة كبيرة في عودة الدفء إلى مجالات مختلفة بين الخرطوم والدوحة.

وتتزامن زيارة الوفد القطري للخرطوم مع اقتراب إجراء مناورات عسكرية بين جيشي البلدين في قاعدة جبببب العسكرية، تنفيذاً لبروتوكولات موقعة منذ سنوات بين البلدين، ما يشي بأن هناك رغبة كبيرة في عودة الدفء إلى مجالات مختلفة بين الخرطوم والدوحة.

ويقول مراقبون إن الإعلان عن إجراء هذه المناورات وسط حديث عن مناورات مشتركة بين الجيشين المصري والسوداني باسم "تنسور النيل" خلال الفترة من 26 إلى 31 مايو، يوحي بأن هناك تنسيقا بين الأطراف الثلاثة، الأمر الذي يشير إلى تجاوز جانب مهم من مرحلة الفتور السابقة.

وتتزامن زيارة الوفد القطري للخرطوم مع اقتراب إجراء مناورات عسكرية بين جيشي البلدين في قاعدة جبببب العسكرية، تنفيذاً لبروتوكولات موقعة منذ سنوات بين البلدين، ما يشي بأن هناك رغبة كبيرة في عودة الدفء إلى مجالات مختلفة بين الخرطوم والدوحة.

ويقول مراقبون إن الإعلان عن إجراء هذه المناورات وسط حديث عن مناورات مشتركة بين الجيشين المصري والسوداني باسم "تنسور النيل" خلال الفترة من 26 إلى 31 مايو، يوحي بأن هناك تنسيقا بين الأطراف الثلاثة، الأمر الذي يشير إلى تجاوز جانب مهم من مرحلة الفتور السابقة.